[432] والريح. فرجع إلى النبي (ص) فوجده يصلي، وعاد إليه البرد والقر، فسدل عليه فضل شملته فنام، ثم أخبره: ثم أخبره: أنه تركهم يرحلون. وذكر ابن سعد: أن عمرو بن العاص وخالد بن الوليد أقاما في ماءتي فارس ساقة للعسكر، وردءالهم، مخافة الطلب (1).

نص آخر لقضية حذيقة: إننا نذكر نصا مختصرا آخر لقضية حذيفة، ثم نحيل القارئ إلى المصادر التي ذكرت هذه القضية بتفصيل أو بإجمال ليراجعها من اراد الاستقصاء والمقارنة.

فنقول: بعد أن ذكر المؤرخون ما قام به نعيم بن مسعود من كيد بين قريظة، وقريش وغطفان - وإن كنا نحن قد سجلنا فيما سبق تحفظات قوية عليه - قالوا: " وتخاذل القوام، واتهم بعضهم بعضا، وذلك في زمن شات، وليال باردة كثيرة الرياح، تطرح أبينهم، وتكفأ قدورهم. وضاق ذرع القوم، وبلغ رسول ا (ص) اختلاف القوم، وما هم فيه من الجهد، فدعا حذيقة بن اليمان فبعثه إليهم، لينظر ما فعل القوم ليلا. قال حذيقة: فذهبت فرأيت من الرياح أمرا هائلا، لا يقر لهم

_____

(1) راجع هذا النص الذي حاولنا تلخيصه في سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 547 - 549 عن الحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي، وأبي نعيم في دلائلهما، ومسلم، وابن عساكر، وابن إسحاق، وستأتي بقية المصادر في الهامش الذي بعد التالي وكنز العمال ج 10 ص 282 و 283. (*)